● أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يبلغ قانون اتفاقية إطار التعاون في مجال النقل السككي بين إيران وتركيا

أبلغ الرئيس مسعود بزشكيان، تنفيذاً للمادة ١٢٣ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، "قانون اتفاقية إطار التعاون في مجال النقل السككي بين وزارة الطرق والتنمية الحضرية في حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة النقل والبنية التحتية في حكومة جمهورية تركيا"، الذي أقره مجلس الشورى الإسلامي في جلسته العلنية يوم الأربعاء الموافق ١٩ فبراير ٢٠٢٥، وأقرّه مجمع تشخيص مصلحة النظام بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢ بتأييد الفقرة ٣-٤ من المادة ٤ من الاتفاقية وفقاً للمادة ١١٢ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية بما يتوافق مع مصلحة النظام، إلى وزارة الطرق والتنمية الحضرية لتنفيذه.

وبموجب المادة ١٢٥ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يُشترط تنفيذ أحكام الاتفاقية إجراء التعليمات المنصوص عليها في المادة ١٦ من الاتفاقية المذكورة.

إيران الخامسة عالمياً في إستيراد الذهب

إحتلت إيران المركز الخامس عالمياً بإستيراد ٥٨ طنًا من الذهب خلال ٩ أشهر بمبلغ ما بين ٦ و ١٠ مليارات دولار.

ووفقًا لتقرير مجلس الذهب العالمي، احتلت إيران المرتبة الخامسة عالميًا في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥، بطلب بلغ ٥٨ طنًا من الذهب.

ويُظهر هذا التصنيف أنه ما بين ٦ و ١٠ مليارات دولار من عملة البلاد أنفقت على استيراد الذهب خلال عام واحد فقط. في غضون ذلك، تُظهر مراجعة الدول أن الصين استوردت ٥٩١ طنًا، والهند ٤٦٢ طنًا ولا تزالان القوتين الأبرز في سوق الذهب العالمي، حيث استحوذتا على أكثر من نصف إجمالي الطلب العالمي.

بعد هاتين الدولتين، تأتي الولايات المتحدة (١٠٩ أطنان)، وتركيا (٧٦ طنًا)، وإيران (٥٨ طنًا).

إستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين طهران وكوالالامبور

استؤنفت الرحلات الجوية المباشرة بين طهران وكوالالامبور. وأعلنت السفارة الإيرانية في ماليزيا، أنه بعد ثلاث سنوات، استأنفت شركة طيران "إيران إيرتور" رحلاتها الجوية المباشرة بين طهران وكوالالامبور برحلة واحدة أسبوعيًا في يوم الأحد. ومن المتوقع أن يزداد عدد الرحلات في الأشهر المقبلة.

حضور إيراني فعّال في الأسواق العالمية للمنتجات المائية

صادرات الثروة السمكية تصل إلى ٧٠٠ مليون دولار سنوياً

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الثروة السمكية نائب وزير الجهاد الزراعي عن تجاوز صادرات المنتجات السمكية للبلاد خلال العام الماضي حاجز ٧٠٠ مليون دولار؛ وهو إنجاز يبرز القدرة الإنتاجية العالية والكفاءة في المعالجة، إلى جانب الحضور الفعّال لإيران في الأسواق العالمية للمنتجات المائية.

وقال حمزه رستم بور، خلال جلسة تعزيز التآزر بين المعرفة والخبرة في سبيل الاستغلال المسؤول لموارد الاسترزراع المائي الإيرانية: في الوقت الذي كان إنتاج المنتجات المائية في السنوات الأولى للثورة لا يتجاوز ٣٢ ألف طن، فقد بلغ الإنتاج حالياً ١/٥ مليون طن، مما يعكس وجود قدرات إنتاجية فعالة في قطاع الثروة السمكية والاسترزراع المائي، مشيراً إلى دور الأمن الغذائي الذي يفوق في أهميته القوة العسكرية. وأضاف: يتعين منح قضية الأمن الغذائي، مع التركيز على إنتاج المنتجات المائية، أولوية خاصة. وتابع: يُعدّ وجود ١٧٠ ألف صياد، و ٢٠/٥٠٠ سفينة مرخصة، وتحقيق قيمة تصديرية للمنتجات السمكية تتجاوز ٧٠٠ مليون دولار خلال العام الماضي، ميزة استراتيجية يجب استثمارها لتحقيق الاقتصاد البحري المحوري.

رئيس منظمة الثروة السمكية: نتوقع استمرار الاتجاه التصاعدي في إنتاج الروبيان المستزرع هذا العام

وقال رستم بور: وجود أساتذة الجامعات والنخب البارزين الذين ينشطون في مجال الثروة السمكية والاسترزراع المائي يمثل نقطة تحول، بحيث يمكن من خلال التشاور المشترك إزالة التحديات القائمة في هذا المجال، وفي هذا السياق سيتم توفير كل الإمكانيات والقدرات السمكية المطلوبة. وأضاف: يُعدّ استخدام التقنيات الحديثة والأبحاث المنجزة في الجامعات ضرورياً لتحقيق التنمية البحرية المحورية؛ فضلاً عن ذلك يجب اتخاذ خطوات فعالة بالتعاون مع الجامعات للاستفادة من القدرات المتاحة في زيادة استهلاك المنتجات المائية وتغيير أذواق الناس.

وقال رئيس منظمة الثروة السمكية: إن توجه هذه المنظمة يركز على استغلال قدرات المياه البعيدة ومنع نشاط الصيادين غير المرخصين، وقد أدت الإجراءات المتخذة إلى أن الصيادين في المياه البعيدة، رغم توجههم إلى تلك المياه في موسم الرياح الموسمية، عادوا خلال ٣٠ يوماً بدلاً من ٤٥ يوماً، لكن كمية صيدهم شهدت اتجاهاً تصاعدياً مقارنة بالسنوات الماضية.

نمو ملحوظ في إنتاج الروبيان المستزرع

كما أعلن رستم بور عن توقع نمو ملحوظ في إنتاج الروبيان المستزرع خلال العام الجاري، وقال: رغم انحسار مياه البحر والمشكلات القائمة، إلا أن الإدارة المنفذة تجعلنا نتوقع أن يشهد إنتاج الروبيان المستزرع اتجاهاً تصاعدياً خلال العام الجاري، مؤكداً إن وجود أساتذة الجامعات والنخب البارزين الذين يعملون في مجال الثروة السمكية والاسترزراع المائي يُعدّ نقطة تحول، تمكّن من خلال التشاور المشترك من رفع التحديات القائمة في هذا القطاع، وسيتم في هذا الصدد توفير جميع الإمكانيات والقدرات السمكية المطلوبة. وأضاف: يُعدّ استخدام التقنيات الحديثة والأبحاث الجامعية ضرورة لتحقيق التنمية البحرية المحورية؛ ويجب بالإضافة إلى ذلك، الاستفادة من القدرات المتاحة لزيادة استهلاك المنتجات المائية وتغيير أنماط التذوق لدى المجتمع، من خلال خطوات فعالة بالتعاون مع الجامعات.

وقال رئيس منظمة الثروة السمكية: إن توجه المنظمة يركز على استغلال قدرات المياه البعيدة ومنع نشاط الصيادين غير المرخصين، وقد أدت الإجراءات المتخذة إلى أن الصيادين في المياه البعيدة، رغم توجههم إليها خلال موسم الرياح الموسمية، عادوا خلال ٣٠ يوماً بدلاً من ٤٥ يوماً، مع تسجيل زيادة في كميات الصيد مقارنة بالسنوات السابقة.

كما أشار رستم بور إلى توقع نمو ملحوظ في إنتاج الروبيان المستزرع خلال العام الجاري، وقال: رغم انحسار مياه البحر والتحديات القائمة، فإن الإدارة المنفذة تجعلنا نتوقع استمرار الاتجاه التصاعدي في إنتاج الروبيان المستزرع هذا العام.

وملتقى لمصالح أربعة لاعبين رئيسيين في المنطقة

ميناء جابهار.. بوّابة النظام الاقتصادي الأوراسي الجديد

في ظل التطورات الجيوسياسية العالمية وتغير طرق التجارة التقليدية، أصبح ميناء جابهار (جنوب شرق إيران) مركزًا لتكتل تجاري جديد بين إيران والهند وروسيا ودول آسيا الوسطى؛ تكتل من شأنه أن يُحدث نقلة نوعية في الاقتصاد الأوراسي.

أحدثت التطورات الجديدة في مجال التجارة العالمية والترانزيت تحولًا في الوجه الجيوسياسي لأوراسيا. ففي ظل ضغوط الحروب والعقوبات العالمية وانعدام الأمن على طرق النقل التقليدية، أصبح ميناء جابهار بوابة استراتيجية لإعادة تعريف طرق التجارة الآسيوية.

وأصبح هذا الميناء الآن ملتقى لمصالح أربعة لاعبين رئيسيين في المنطقة وهم إيران والهند وروسيا ودول آسيا الوسطى. وقد عزز تمديد الحكومة الأمريكية مؤخرًا لإعفاء ميناء جابهار من العقوبات حضور الهند النشط في هذا الميناء، وفتح الطريق أمام توسيع التعاون متعدد الأطراف.

ووفقًا لتقارير وسائل الإعلام الاقتصادية الهندية، تمكنت نيودلهي من تمديد ترخيصها لمواصلة أنشطتها لمدة ستة أشهر أخرى، وهي خطوة ستسمح للهند بمواصلة مشاريعها التنموية بموجب عقد مدته عشر سنوات لتشغيل الميناء.

منذ عام ٢٠١٦ وحتى الآن، تم تطوير ميناء جابهار في إطار اتفاقية ثلاثية بين إيران والهند وأفغانستان.

ومع انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) وعودة العقوبات، تمكنت الهند من مواصلة أنشطتها بسبب حصولها على إعفاء خاص. بالإضافة إلى كونه طريقًا لإرسال المساعدات الإنسانية الهندية إلى أفغانستان، يلعب هذا الميناء دورًا رئيسيًا في ربط الهند بآسيا الوسطى وروسيا وهو جزء من استراتيجية نيودلهي الكبرى في مشروعي ماهاساجار وساغرمالا ٢,٠ البحرين.

من ناحية أخرى، تسعى دول آسيا الوسطى بما في ذلك أوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان أيضًا إلى استخدام طريق جابهار لتقليل اعتمادها على شبكات الشحن التي تسيطر عليها الصين.

وفي هذا الصدد، استضافت طهران اجتماعًا ثلاثيًا لإيران والهند وأوزبكستان الشهر الماضي يُعتبر الخطوة الرسمية الأولى نحو التنسيق العملي في الاستفادة من قدرات جابهار وممر الشمال - الجنوب الدولي. بربطه موانئ إيران الجنوبية بروسيا ثم بأوروبا، يُعتبر هذا الممر طريقًا بديلًا لقناة السويس ومبادرة "حزام واحد.. طريق واحد" الصينية.

في الوقت نفسه، تُبدي روسيا، في أعقاب العقوبات الغربية والحرب في أوكرانيا، اهتمامًا أيضًا بطرق شحن بديلة في الجنوب، وتسعى إلى توسيع نطاق طريقها إلى جابهار عبر شبكة السكك الحديدية في كازاخستان وأوزبكستان.

تُمهّد هذه العملية الطريق عمليًا لتشكيل كتلة تجارية أوراسية تتمحور حول إيران؛ كتلة يُمكنها الارتقاء بمكانة البلاد من طريق عبور محلي إلى مركز استراتيجي في التجارة الإقليمية.

يعتقد الخبراء أن جابهار سيتجاوز دور الميناء البسيط، وسيُصبح حلقة وصل بين الشرق والغرب، وشمال وجنوب أوراسيا.

ويعتقد المحللون أنه إذا استطاعت إيران تعديل سياساتها اللوجستية والترانزيتية بسرعة أكبر، بالتنسيق مع الهند وروسيا، فلن يقتصر الأمر على ترسيخ مكانتها في النظام الاقتصادي الجديد للمنطقة فحسب، بل ستتمكن أيضًا من اكتساب دور قيادي في الكتلة التجارية الأوراسية.

في الوقت الذي تسعى فيه العديد من الدول إلى مسارات مستقلة عن الغرب والشرق، قد يكون ميناء جابهار بمثابة حلقة الوصل الذهبية التي تضع إيران في قلب النظام التجاري العالمي الجديد؛ وهي فرصة تاريخية سيعني ضياعها فقدان إيران لموقعها الاستراتيجي في الخارطة الاقتصادية الإقليمية الجديدة.

بيلاروسيا تعلن استعدادها لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع المدن الإيرانية

أكد السفير البيلاروسي في طهران على ديناميكية العلاقات بين إيران وبيلاروسيا، معرباً عن أمله في مزيد من التطور، قائلاً: إن موضوع التعاون بين جميع المدن الإيرانية وبيلاروسيا يقع على جدول الأعمال.

جاء ذلك خلال لقاء ديميتري كالتسوف، السبت الماضي، بكل من يعقوب هوشيار عمدة تبريز وغلامرضا أحمدي رئيس المجلس الإسلامي لمدينة تبريز مركز آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران)، حيث تم التأكيد على تعزيز التعاون الإقليمي والعلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون في مجال النقل بين تبريز ومدن بلاده.

وأشار كالتسوف إلى أهمية تنمية التعاون بين المناطق، قائلاً: إن تطوير التعاون بين مدن البلدين يحظى بأهمية كبيرة ويجب متابعته بجدية. ولفت إلى أن عمدة مدينة موجيلوف البيلاروسية كان لديه مخطط للزيارة إلى تبريز لم يتحقق؛ لكن هذه الزيارة مدرجة في التخطيط المستقبلي. وأضاف: زيارة وفد من بلدية موجيلوف إلى تبريز مدرجة على جدول الأعمال، ولتعجيل ذلك، تم اقتراح عقد اجتماع افتراضي بين بلديتي تبريز وموجيلوف خلال الأسابيع الثلاثة أو الأربعة القادمة لتحديد موعد الزيارة ومحاور التعاون الرئيسية.

وتحدّث كالتسوف عن دور تبريز في العلاقات الاقتصادية الإيرانية، قائلاً: تمتلك تبريز مكانة هامة في مجال النقل والتجارة، حيث تقع على طريق ممر الشمال - الجنوب، ويتم تبادل حجم كبير من الصادرات والواردات الإيرانية عبر محافظة آذربايجان الشرقية ومدينة تبريز. واعتبر تبريز واحدة من المراكز الصناعية المهمة في البلاد، مضيفاً: إن مصنع تجميع الحافلات البيلاروسية يعمل منذ سنوات في إيران، كما أن مشروع إنتاج حصادات الذرة يجري تنفيذه في هذه المحافظة، وهذا ليس سوى بداية التعاون الصناعي بين الجانبين.

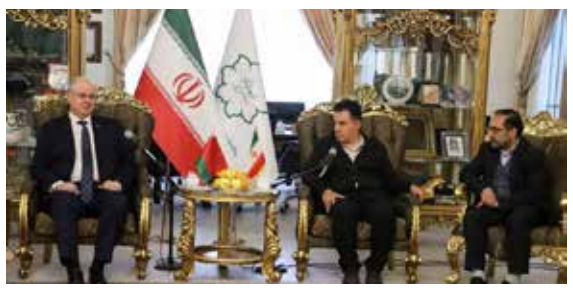

وأعلن كالتسوف أن وزير الصناعة البيلاروسي سيزور إيران قريباً، معلناً أن بلاده قادرة على تلبية احتياجات إيران في مجال المنتجات الغذائية بما في ذلك اللحوم الحمراء ولحوم الدجاج وزيت الكانولا، كما أنها مستعدة لتلبية احتياجات تبريز من الآليات البلدية. وتحدّث السفير البيلاروسي حول استئناف تنفيذ عقد توريد ٢٥٠ حافلة بين إيران وبيلاروسيا، قائلاً: هذا العقد توقف لأسباب مختلفة؛ لكن هناك استعداداً لاستئنافه. وأضاف: الهدف هو تجميع الحافلات في تبريز لخلق فرص عمل وتحقيق التنمية الصناعية. وتابع: هذه الحافلات تستجيب للمعايير العالمية، وبيلاروسيا هي أيضاً منتج لمركبات الإطفاء والآليات البلدية وبناء الطرق. وأعلن كالتسوف أن بيلاروسيا ترغب في استيراد المنتجات الزراعية من إيران، خاصة من تبريز، كما يمكن لمنتجي تبريز تصدير منتجاتهم الغذائية بما فيها الحلويات إلى بلاده. وأكد أن التعاون الاقتصادي بين البلدين يمثل طريقاً ذا اتجاهين ومفيداً للطرفين.

السلام والصداقة.. رسالة تبريز إلى العالم

من جهته، قال عمدة تبريز: تبريز مدينة صناعية حيث تعمل فيها صناعات الصلب الثقيلة وإنتاج الحلويات والشوكولاتة والصناعات الآلية، وغيرها.

وأشار يعقوب هوشيار إلى أن الاجتماعات المشتركة تساهم في تبادل الخبرات وتسريع عملية النمو والتنمية الحضرية بين البلدين، معرباً عن أمله في أن تكون زيارة سفير بيلاروسيا مفيدة للمدينة والمحافظة، وأن تحضر مجموعات مختلفة من بيلاروسيا إلى تبريز، وأن تستمر العلاقات بين تبريز ومدن بيلاروسيا على نطاق واسع. وأضاف: رسالة أهالي تبريز إلى العالم هي السلام والصداقة، وتبريز معروفة بحسن ضيافتها.